Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثامناً: المحذوف من الأصول الثلاثة يعود بعد زوال سبب حذفه فقد وردت في العربية أسماء وأفعال داخلة في علم التصريف؛ لكنها بقيت على حرفين أصليين فقط في بعض الأحيان، نحو: (سنة) من الأسماء و(عُدْ) من الأفعال، بعد حذف الأصل الثالث منها في بعض تصاريفها.

ويلاحظ أن الأسماء المتمكنة وأغلب الأفعال المتصرفة التي بقيت على أصلين في الاستعمال فقط هي تلك التي تحتوي على أحد أصوات اللين وهي: الألف والياء والواو، كما ظهر ذلك في المثالين السابقين ولو كانت هناك أسماء متمكنة وأفعال متصرفة على أصلين فقط في أول وضعها لوجب استمرارها على هذين الأصلين فقط في جميع تصاريفها، لكن ذلك لم يحصل حيث يعود الأصل الثالث المحذوف في بعض تلك التصاريف.

تاسعاً: عندما اتخذ علماء اللغة والصرف الأقدمون الثلاثي أصلا لكلمات العربية وصيغها، كانوا يرمون تحقيق أهداف معينة من ذلك وهي:

١ ـ صيانة العربية وعدم تجزئة صيغها ومفرداتها المتمكنة والمتصرفة إلى ألفاظ ذوات حرفين فقط بعد حذف الأصل الثالث الذي يؤدي حذفه إلى الإخلال بالكلمة وتجريدها من معناها الأصلي ودلالتها الوظيفية التي كانت تؤديها قبل التجزئة، فإذا أخذنا الاسم: (أَسَد) وحذفنا أحد أحرفه الأصول انتفى معناه وتحول إلى مجرد حرفين لايؤديان أي معنى للأسد، كما لو كان على ثلاثة أحرف وفي صورته الأصلية، فإن حذفنا الهمزة بقي الاسم على حرفين هما: (سَدْ) وهذان لايعنيان اسم الأسد ولو حذفنا السين لبقي على (أَدْ) وهذا ليس له معنى ولو حذفنا الدال لبقي على (أَسْ) وهذا أيضاً ليس له أي معنى ولم يشر إلى معنى الأسد من قريب أو بعيد.

وكذلك الأفعال التي يُحذَف أحد أصولها لالغرض ما، فإنها لاتؤدي أية وظيفة أو معنى عند حذف أحد أصولها الثلاثة، فنحو: (ضَرَبَ) وهو فعل ماض ثلاثي الأصول، إذا حذفنا أحد أحرفه هذه كالباء ـ مثلا ـ بقي على